Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خصائص ومميزات السيرة النبوية ومصادرها

للسيرة النبوية خصائص ومميزات ، أبرزها وأهمها : أنها تعطى صورة متجسدة للحياة الإسلامية متمثلة فى أشرف خلق «الله» وهو سيدنا محمد (ﷺ) الذى أمرنا «الله» تعالى أن نقتدى به فى قوله جل شأنه :

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[1]

فإذا درس الإنسان أحكام الإسلام وقواعده الفقهية ، ومسائل العقيدة وكتاب ربه تعالى وسُنَّة نبيِّه (ﷺ) وغير ذلك من العلوم والمعارف ، والقواعد والمبادىء ، والعبادات والمعاملات ، إذا درس كل ذلك ، فهو بحاجة إلى تطبيق ما درسه عمليًّا ، وتجسيد كل ذلك حياة وحركة ، وتطبيقا وسلوكا ، فيرى تلك القواعد والمبادىء والأحكام والأخلاق واقعًا ملموسًا محسوسًا متمثلاً فى الرعيل الأول بعد أن درسه وقرأه مبادىء ودروسًا فى الذهن .

● والسيرة النبوية العطرة تطلع قارئها على عظمة الرسول الكريم (ﷺ) الذى أيَّده «الله» تعالى بالوحى والمعجزات ، وبالآيات البينات ، فلم يكن (ﷺ) مجرد قائد عبقرى أو مجرد بشر عظيم

---

(١) الأحزاب : ٢١ .